

هل جهاد الكفار والمنافقين من حق الأشخاص والجماعات أم من حق ولي الأمر؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم رب السماء رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه اللهم ان فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدنا الكرام - [00:00:00](#)

مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضرتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم فضيلة شيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله بيك. بارك الله. اراك دائما متحمسا اذا رأيت في الامة - [00:00:40](#)

امرا لا يرضيك او لا يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله. اه. يعني لما هذا التحمل؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى واله الطيبين الطاهرين واصحاب الغر الميامين - [00:01:00](#)

وازواج امهات المؤمنين. صلى الله عليه وسلم. وعلى كل من سار على دربه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. فوالله اشعر بخجل من هذا السؤال لست اهلا لان اقوم خير امة - [00:01:13](#)

لكنها الغيرة على خير امة. انت اهل لذاك يا استاذ اجتباك ربك لهذا. اللهم اجعلنا واياك من الصادقين المخلصين المخلصين. اللهم امين يا رب العالمين. لاني اخشى حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

والحديث رواه مسلم. نعم اذا قال الرجل وهلك الناس فهو اهلكهم يا رب سلم. اوفى هو اهلكهم. مم. الله اكبر. نعم بالضم والفتح. مم. فهو اهلكهم. مم. اي فهو اشد الناس هلاكا - [00:01:45](#)

هو اهلكهم اي هو الذي حكم عليهم بالعلاج؟ قال سادتنا كالامام النووي وغيره الا اذا قال ذلك كما تفضلت حزنا على الامة وعلى واقعها وتأسفا على ما وصلت اليه. فان قال ذلك من - [00:02:03](#)

باب الغيرة من باب النصح للامة بادب بلا استعلاء ولا كبر. احسنت. فانا لا ارى مخلوقا على وجه الارض من حقه ان يجلد الامة او ان يرحم الامة. يرشدها طيب. يرشدها ينصحها. ينصح مم. بادب واحترام وتقدير بل واجلال - [00:02:22](#)

لخير امة اخرجت للناس. اعلم ان الامة مريضة اعلم ان الامة مريضة وطال مرضها لكنها ما ماتت تضرب في محمد ولن تموت لان الله جل وعلا شرف بحمل الرسالة الخاتمة. كان مش في حديث للرسول سيأتي زاما على امته. يقول الرجل الله يقول له صاحبه ما الله؟ لا يعرف كلمة الله في الارض - [00:02:45](#)

هذه لن تكون الا في اخر ايام هذه الدنيا وفيها الامة يدي الساعة لا. لا. لا تقوم الساعة الا على اولئك الذين لا يعرفون الله ولا يذكرونه سبحانه وتعالى. لكن قبل هذه المرحلة يرسل الله جل وعلا ريحا باردة - [00:03:07](#)

اقبض ارواح على وجه الارض حتى لو دخل احدهم كبد جبل لدخلته فقبضت روحه ولا يبقى في الارض الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة. احسنت والله اثلجت صدري يعني هذا خطأ. اكرمك الله. فغيرة محمودة من فضيلتكم على الامة. سؤال ثاني شخصي اذا ادنت نتعلم منكم فلما - [00:03:30](#)

تخلي بينك وبين الامة وتقول بكما نقول في مصر وانا مالي يعني عليكم انفسكم زي ما ربنا قال وانا نفسي نفسي والا فلا وخلص. نعم هذه اخطر مظاهر الهزيمة النفسية - [00:03:57](#)

هذه الحالة التي تفضلت مم. بذكرها. يعني هم هاجموا كمحمد حسان. اه. خاضوا في عرضك. نالوا منك لم يتركوا صغيرا ولا كبيرة الا تقولوا عليك صح ولا خطأ؟ صحيح. وانت رغم هذا تنصح لهم. اتركهم. نعم. لما لا تتركهم وشأنهم - [00:04:13](#)

لم يبعث الله نبيا. نعم. ولا رسولا منذ بداية الخليقة الى سيدنا رسول الله الا وعودي الا واوذي. نعم الا وقود الا وتعرض للمحن والفتن والابتلاءات خذها مني يا دكتور محمد. اتفضل. واذكر انني ذكرتها لكم في برنامج منهج النبي في دعوة الاخر. نعم - [00:04:31](#)

قلت لك لو سلك الداعي الى الله طريق الدعوة ولم يتعرض للمحن والفتن والاذى فليعلم انه قد ضل الطريق الله حكم قاسي يا مولانا. قد ضل الطريق لا لا لا توقف يا ولدي توقف يا اخي - [00:04:57](#)

ده مش طريق النبي ولا طريق نوح. اذا الطريق مرهون بالابتلاء. يقينا يا رسول الله اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلئ الرجل على حسب دينه - [00:05:18](#)

فان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء. الله اكبر. وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه وما يبرح بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة - [00:05:38](#)

وقال ربنا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا. هم. من المجرمين كل نبي. يا الله. مش لكل داعي. يا الله. وقال جل وعلا وكذلك جعلنا لكل نبي من عدو شياطين الانس والجن. هم. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. هم - [00:05:54](#)

لن يتركوا ابدا من يذكر الخلق بالحق لا تنسى هذه الجملة. فاذا هي احفظوها. اه حتى تعلم الامة ما يحاك بها. نعم. لن يتركها طرفة عين ابدا. ابدا بموعد الله - [00:06:12](#)

وسنته الكونية والقرآنية والقدرية لن يتركوا ابدا من يذكر الخلق بالحق بحق مش هنرتاح يا رسوله. الدنيا ليست دار راحة وانما هي دار كد لقد خلقنا الانسان فيه. كبد. يا ايها الانسان انك كادح. الى ربك. كدحا. فملاقيه. نعم. ستظل تكدح الى ان تلقاه - [00:06:27](#)

اه جل جلاله ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. مستحيل. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ان قلت قال الله قال رسوله انت ما بتقولش غير كده. نعم. قال الله قال الرسول كما تسمع. اه - [00:06:53](#)

ها مازوك همز المنكر المتغالي او قلت قال الشافعي واحمد. مم. وابو حنيفة والامام الغالي صدوا عن وحي الله ودينه واحتالوا على حرام الله بالاحلال. يا امة لعبت بدين نبيها مم. كتلاعب الصبيان - [00:07:15](#)

في الاحوال. حاشا رسول الله يحكم بالهوى. تلك حكومة الضلال. ضلالي يا سلام! يا سلام! من من الخلق يصف محمد ائتني فرد واحد. نعم بفرض وايا كان دينه ايا كان معتقده - [00:07:34](#)

لم يؤذى ولم يتعرض الاذى لا احد لا يوجد والله صابر. والله. صادق. لو صحب الانسان جبريل لم يسلم المرء من قال ومن قيل. مم. قد قيل في الله اقوال مصنفة - [00:07:54](#)

تتلى اذا رتل القرآن ترتيلا. ترتيلا. قد قيل ان له ولدا وصاحبة زورا عليه وبهتاننا وتضليلا هذا قولهم في الله خالقهم. هم. فكيف لو قيل فينا بعض ما قيل؟ الله عليك الله يفتح عليك. الله يفتح عليك لو فض فوق. ارض - [00:08:14](#)

الخلق يا دكتور محمد غاية لا تدرك اصلا وطاعة الله. وارضاء الخالق غاية لا تترك جميل. فلا تشغل بما لا يدرك عما لا يترك. مرة ثانية جميلة. ارضاء الخلق غاية لا تدرك. تمام. وارضاء - [00:08:34](#)

الخالق غاية لا تترك. ايوه. فلا تشغل بما لا يدرك عما لا يترك. احسنت احسن الله اليك. دعك من الخلق. اه. ورب الكعبة لن ينفعوك يا اخي محمد. بوركت سيدي. ما قيمة ثناء الخلق عليك وانت عند الله مذموم - [00:08:58](#)

يا رب سلم يا رب. وما قيمة الخلق لك وانت عند الله محمود لا شيء ايضا. لا شيء. لا شيء الخلق. يا دكتور محمد نعم. تراب تراب فوق تراب فلا تشغل بتراب يأتي على يديك تنفض يديك منه هكذا. فلا تجد له اثرا. بس الكلام طيب لكن الفعل صعب يا مولانا والله. اي فعل - [00:09:17](#)

يعني ان نصل الى هذه المرحلة تحتاج الى مجاهدة وجهاد غير عادي بصراحة يا دكتور محمد لو صدقت الله صدقك والله ستأتي عليك اللحظة التي يستوي عندك فيها من يمدحك ومن يقدرح فيك. يعني فضيلتك مرتاح راضي - [00:09:44](#)

مع انك مهاجم هجوم شرس. أسأل الله عز وجل الا يحرمني شرف الدعوة اليه. البلاغ عنه. ودلالة عليه وعلى رسوله بحق وحكمة
وادب ورحمة وتواضع حتى القى سيدي على الحوض. وارجو الله الا يحرمني - [00:10:03](#)
طربة هنيئة مليئة بيده حتى اللهم امين يا رب. استمتع انا وانت والمؤمنون بالنظر الى وجه الله في جنات النعيم. امين يا رب العالمين
محمد حسان كعالم وكادعية الى الله عز وجل كيف يجاهد الكفار والمنافقين - [00:10:23](#)
اما جهاد الكفار فهذا امره لولي الامر يجب على اولادنا ان يعلموا هذا. ده تأصيل شرعي. تأصيل شرعي طبعاً. ليس لاي فئة او فصيل
او فصيل ان ولي امر المسلمين او امام المسلمين. وان كانت لا ترضى عنه - [00:10:39](#)
حتى يقول صلى الله عليه وسلم انه يستعمل عليكم امراء. انظر الى الكلام النبوي. فده كلام جميل جداً. اه والحديث رواه مسلم من
حديث ام سلمة انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون - [00:10:59](#)
مش ده الواقع؟ تمام؟ تمام. وتعرفون وتنكرون. نعم فمن كره وقد برئ الله اكبر. الله اكبر. الله راحة جميلة. بالقلب فقط. فمن كره ومن
انكر وقد سلم ولكن ولكن بقى دي. ايوة. من رضي وتابع هو ده الموبوء والمخدول. مم. من رضي - [00:11:14](#)
مم. رضي الباطل والضلال وتابع الباطل والضلالة واهله. هم. فقالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الله اكبر.
واضح. مم. الجهاد يا دكتور. كل الدعوات للجهاد والقتال وتكفير الحكومات والانظمة كل لا اساس له من - [00:11:43](#)
في ميزان الشرع الاسلامي. الجهاد يا دكتور محمد تبذل فيه ارواح ومهج ودماء ليس فوضى له ضوابط الم يقل ربنا جل وعلا واعدوا
نعم بلى. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. نعم. هل يستطيع فصيل او جماعة الان ان تعد - [00:12:05](#)
اعدادا يليق بدخول مثل هذه الميادين. هذا امر يحتاج الى دول. يحتاج الى اعداد دول. هم. والى تقدير للمواقف الى معرفة لواقع
البشرية والامم والدول عامة وواقع الامة خاصة. واذا صنع من قبيل الارجاف في المدينة مثلا او في البلاد - [00:12:25](#)
الارجاف لن ينقطع الى قيام الساعة. اصلاً. لن ينقطع الى قيام الساعة ولكن الله عاجه في اية وحيدة فقال ولو رده الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه ومنهم. هم - [00:12:45](#)
وقال جل وعلا في اية سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ نبأ فتبينوا. وفي قراءة اخرى فتثبتوا. هم. ما تجرئ
وراء كل اشاعة ورا كل ارجاف. هم. الامة ليست في حاجة الى هزيمة نفسية جديدة على هزيمتها العسكرية والاقتصادية والاعلامية
والتعليمية والايمانية - [00:13:01](#)
لا تحتاج الى مثل هذا الارجاف الان. احسنت. بل تحتاج الى من يجدد ايمانها. الى من يردها الى ربها والى دينها. والى من يذكرها بالله
جل وارجو ان لا يفهم احد من قوله الا رد الا انها خرجت حاشا لله. وانما من باب ان الايمان لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب
- [00:13:24](#)
اسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. ولذا كان الصحابي يلقي الصحابي ويقول هيا بنا نؤمن ساعة. الله لا هو يقصو يجدد يجدد
الايمان الايمان يحتاج الى تشديد والا لما امر الله اهل الايمان بالايمان - [00:13:44](#)
يا ايها الذين امنوا امنوا الله عليك ما شاء الله يعني على سرعة الاستشهاد. الله يبارك فيك يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
الى اخر الاية العظيمة. اذا افهم من فضيلتك انه - [00:14:05](#)
الامر هو الوحيد الذي يملك اعداد العدة والجهاد الكفار والمنفقين بالسلاح وهذا نوع من انواع الجهاد. نعم. فالثلاثة انواع اخرى كيف
نحققها نحن كافراد الجهاد باللسان بالكلمة بمعنى ماذا؟ الدعوة يعني؟ نعم. يعني هل هذا يعتبر هذا البرنامج جهادا في سبيل الله؟ من
اعظم الصور الجاهلية ضد محمد. الله اكبر. والله العظيم - [00:14:18](#)
والله من اعظم صور الجهاد هذا البرنامج وغيره من برامج اخوانه من اهل العلم والفضل وانا ادعو للجميع ان يرزقه الله السداد
والتوفيق والاخلاص ورب الكعبة. نعم. ووالله الذي لا اله غيره سيحاسبني وربى على هذا القسم - [00:14:44](#)
من اخواني من اهل العلم والفضل يبلغ عن الله بحق الا وتذلت وتضرعت الى الله ان يزيد توفيقا وقبولاً لانه لا يعنيني من يرفع
الراية. المهم ان ترفع الراية لا يعنيني من يبلغ الحق المهم ان يصل الحق. نعم. وان يؤثر في الناس ليعرفوا بهذا الحق الحق جل جلاله.

نعم - 00:15:01

ان شاء الله تدبر معي هذا الحديث الجميل. اتفضل الذي يقول فيه النبي الجليل والحديث رواه احمد وابو داوود والنسائي وغيرهم بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا - 00:15:27

المشركين. ايوه. باموالكم وانفسكم والسنتكم. الله! بديع. حديث نبوي. صلى الله عليه وسلم. طب خذ ان هذه اتفضل سورة الفرقان سورة مكية باتفاق جماهير المفسرين. نعم. سورة الفرقان. نعم. سورة مكية. مكية نعم - 00:15:43

انزل الله فيها قوله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. مم فلا تطع

الكافرين وجاهدهم به اي بالقرآن. الله! كبيرا. مش جهادا عاديا - 00:16:08

الله اكبر. الجهاد الكبير هو الجهاد بالقرآن. تواضع القرآن. نعم باتفاق جماهير المفسرين الله اكبر. وهي صورة مكية. هم الجهاد بالدعوة يضاف محمد خذ هذه ايضا. اتفضل. اعطني انا في الشوق. الجهاد بالدعوة - 00:16:32

هو الذي اقام للاسلام دولة كلام خطير اوي خطير اوي. مم واكررها كلام في منتهى الخطورة الجهاد بالدعوة مم. هو الذي اقام للاسلام دولة. فلما شرع الجهاد بالسيف اذا والرسول خذ غزوات كثيرة. من اجل الدعوة - 00:16:51

من اجل اظافر من يحول بيننا وبين دعوة الخلق الى الحق بحق. يعني ما شرع الجهاد الا لحماية الدعوة من اجل اولئك الذين

يخرجون على الدعاة المكلفين بتبليغ الخلق عن الخالق وعن رسول الله ممن يجيدون اطفاء - 00:17:13

مصابيح الهداية واطفاء مشاعل النور. نعم واطفاء مشاعل النور. فهؤلاء نجاهدهم. لاننا نبلغ عن الله وعن رسوله. ثم لا نكره احدا بعد

البلاغ عليه ان يدخل الدين او لا يدخل. هذه نقطة مهمة. يعني ليس القتال لفرض الدين ونشر الدين. حاشا لله - 00:17:33

ائتني بانسان على وجه الارض في التاريخ الاسلامي كله في عهد النبوة اكرهه سيدنا رسول الله على الدخول في اسلام والسيف على رأسه ائتني بحالة واحدة مستحيل يوجد دكتور محمد - 00:17:55

هل تعلم ان من قتل في المعارك النبوية والسرايا والغزوات لا يصل الى الف وتلتيمت قتيل من المسلمين والكفار! معقول! هل تعلم هذه المعلومة! لا معقول فقط الحرب العالمية الاولى او الاولى والثانية ستين مليون. ستين مليون والجرحى اكثر من نعم. من خمسة -

00:18:12

نعم. نعم. الى اكثر من ذلك. نعم صحيح. معركتين بس. هم فالشاهد انه صلى الله عليه وسلم لم يرفع السيف على رأس احد ليكرهه على الدخول في الاسلام. طب لو جاهدوا الكفار عشان ماذا طيب؟ انا بقولها لحضرتك الجهاد اولاً. بالسيف الكفار موجودين بالسيف

لما لا؟ لاعلاء كلمة الله - 00:18:32

هذه واحدة. نعم. لرفع الظلم عن المظلومين والقهر عن المقهورين. اذا كانوا مسلمين في رعاياهم يعني. نعم. تمام. ثم لنبلغ دين الله

الى الخلق جميعا ليدخل من يشاء. دين الله في الوقت الذي شاء. ليس لفرض السيطرة على الكفار ان يسلموا - 00:18:53

ابدا وان احد من المشركين استجاركم مم. حتى يسمع كلام الله ثم اقتله. لا. ثم الله! ثم ابلغه مأمنه الكلام ده في الامة جه منين يا

مولانا؟ ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:19:11

امال الكلام ده جه منين؟ القتل وانتشار الاسلام بالسيف والذبح ان سوء الفهم عن الله ورسوله اصل كل بدعة وضلالة نشأت في

الاسلام كان قديما وحديثة واصل كل خلاف في الاصول والفروع - 00:19:32

يا الله وما اكثر سوء الفهم عن الله ورسوله. ويقول ايضا شيخي ابن القيم ولا يجوز للعالم او الحاكم او المفتي ان يفتي في اي مسألة

الا بعلمين. الاول فهم الواقع - 00:19:48

بالواقع يا ولدي. جميل. وفهم الواجب في الواقع اي فهم الدالة الشرعية التي تنسحب على هذا الواقع الذي تبخته وتدرسه فالحكم عن

الشيء فرع عنه. تصوره. نعم. اذا الرسول عليه الصلاة والسلام حين يقول. صلى الله عليه. جاهدوا المشركين باموالكم -

00:20:01

وانفسكم والسنتكم فجهاد الكلمة ارجو لو كان الوقت قد انتهى. انتهى نعم. ان نبدأ به في اللقاء المقبل. ابشر. لانه في غاية الاهمية

والجلال. فما اخطر الكلمة وما احوجنا الان الى كلمة منضبطة بالقرآن والسنة - [00:20:23](#)

تحيطها الحكمة والرحمة والادب والتواضع. بارك الله فيك وزادك من كل هذا امين. وصية فضيلتك في نهاية الحلقة وصيتي لامتي

الحببية هي وصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

اذا تبايعتم بالعينة يعني ايه العينة العينة نوع من انواع البيوع الربوية المحرمة مم ربا. ومعناه نعم ان ترد عين السلعة الى من

اشتريتها منه مرة اخرى كأن تذهب يعني مسلا. نعم. مم. كأن تذهب - [00:20:59](#)

الى رجل في معرض سيارات. نعم وهذا واضح جدا. طبعاً. وتقول اشترى هذه السيارة مثلا بمليون. تمام يقول اتفقنا فيقول له في

التو واللحظة بعثها لك بتمنمية كاش مليون قسط. مليون قسط. مم. الى اجل. مم. فاعطيت تمنمية والسيارة في مكانها - [00:21:24](#)

فعدت عين السلعة مرة اخرى الى. هم. هذا بيعه. العينة. هم. اذا تبايعتم. وهي اشارة الى البعد عن الربا. نعم ورضيتم بالزرع وتركتم

الجهاد في سبيل الله بكل ما تعمله كلمة الجهاد من معنى. نعم. كما اصلنا. تمام - [00:21:47](#)

سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم مرة ثانية ارجوك ولن اقاطعك في هذا الحديث تبايعتم بالعينة. نعم

ورضيتم بالزرع وتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله - [00:22:09](#)

سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. ولو تسعى الوقت لدقيقة اتفضل. في رواية اخرى يا معشر المهاجرين

اتصال خمس ان ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. اللهم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها - [00:22:31](#)

الا فشى فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن ولم ينقصوا المكيال والميزان. هم. الا اخذوا بالسنين وشدة وجبر السلطان ولم يمنعوا

زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا. ولم ينقصوا - [00:22:53](#)

عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم. فاخذ بعض ما في ايديه هم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل الله

بأسهم بينهم صلى الله على الصادق يشخص ينظر اليها بلحظة ورب الكعبة صدقت - [00:23:13](#)

طب بمفهوم المخالفة لو عملنا الخمس اشياء هذه يرفع الله سبحانه وتعالى العقاب يقينا واحسن اليك يا مولانا. يقينا. شكر الله لك

سيدي الكريم مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور -

[00:23:36](#)

محمد حسان وحتى يضمنا الاخوان الجديد شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء

النداء. ان الذين ناداكم رب السماء اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك - [00:23:54](#)

سبحانك اللهم ناديتنا فنصححتني ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للورث فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها انادى بها من

امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم - [00:24:24](#)

فانتهاوا بعد النداء - [00:25:14](#)